

المقدمة الإسلامية

د/ فهد بن أحمد النمري

جامعة الدمام - كلية التربية بالدمام

قسم الدراسات الإسلامية

المحاضرة الثالثة :
وسطية اهل السنة
والجماعة

وسطية أهل السنة والجماعة

• في باب الاسماء والصفات :

• هم وسط بين اثنين (المعطلة و الممثلة)

• **الممثلة** : منهجهم مثلوا اسماء الله بخلقه - يده ك يدنا وسمعه ك سمعنا

• **الخلل عندهم** : غلوا في الاثبات وقصروا في النفي.

• **لماذا قالوا هذا ؟** لانهم قالوا ان الله خاطبنا بما نفهم ونحن لا نفهم ولا نعقل الا ما هو شاهد

• **الرد عليهم** : 1- (ليس كمثلته شيء)

• 2- تشبيه الخالق بالمخلوق تنقص

• 3- تماثل الاسماء لا يوجب المسميات.

وسطية أهل السنة والجماعة

المعتلة :

لغة : الترك – الاخلاء

اصطلاحا : نفي وانكار ما يجب لله من اسماء و صفات كليا كالجهمية او جزئيا كالمعتزلة والاشاعرة .

الجهمية : ينكرون اسماء وصفات الله

المعتزلة : يثبتون الاسماء وينكرون الصفات

الاشاعرة و الماتريديه : يثبتون الاسماء و 7 من الصفات وينكرون الباقي

منهجهم : نفي الاسماء و الصفات كليا او جزئيا

وسطية أهل السنة والجماعة

• **الخلل عندهم** : غلوا في النفي وقصروا في الاثبات.

• **الرد عليهم** :

• 1- لا يمكن ان تجد ذات بلا صفات.

• 2- (وهو السميع البصير).

• **مامنهج السنة والجماعة ؟**

• اثبات الاسماء والصفات بلا تمثيل وتنزيهها بلا تعطيل كما قال تعالى (**ليس كمثلته** شيء وهو السميع البصير).

* كل ممثل معطل : كل معطل ممثل *

• ما المراد بالعبارة اعلاه من خلال قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى) ؟

• في هذه الاية اثبات للاستواء ..

• فكل معطل ممثل لان الممثل يقول استواء الله كاستواءنا اذا هو معطل حيث عطل صفة الله وهي الاستواء.

قواعد اهل السنة والجماعة في السماء والصفات

- 1- شيخ الاسلام : الاصل في الصفات ان نصف بما وصف الله به نفسه او بما وصفه رسله نفي واثبات .
- 2- القطع ان ليس بما وصف تشبيهه للخالق بالخلق.
- 3- قطع الطمع عن ادراك الكيفية في الصفات
- 4- ان القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر وفي هذا رد على المعتزلة والاشاعرة.
- 5- ان القول في الصفات كالقول في الذات يحتذى فيه.

وسطية اهل السنة في الاسماء والاحكام

| الطائفة | الايمان | اسم مرتكب الكبيرة | حكم في الدنيا | حكمه في الاخرة |
|----------|-----------|--|---------------------|----------------|
| الوعيدية | الخوارج | كافر | حلال الدم والمال | خالد في النار |
| | المعتزلة | منزلة بين المنزلتين | ياخذ احكام المسلمين | |
| الوسطية | اهل السنة | مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته وناقص الايمان | ياخذ احكام المسلمين | تحت مشيئة الله |
| الوعيدية | المرجئة | مؤمن كامل الايمان | ياخذ احكام المسلمين | خالد في الجنة |
| | الجهمية | هو قول بدون عمل اذا زال بعضه زال كله وهو واحد لا يتجزأ | | |

الإيمان عند أهل السنة مركب



حديث الايمان بضع وستون شعبة

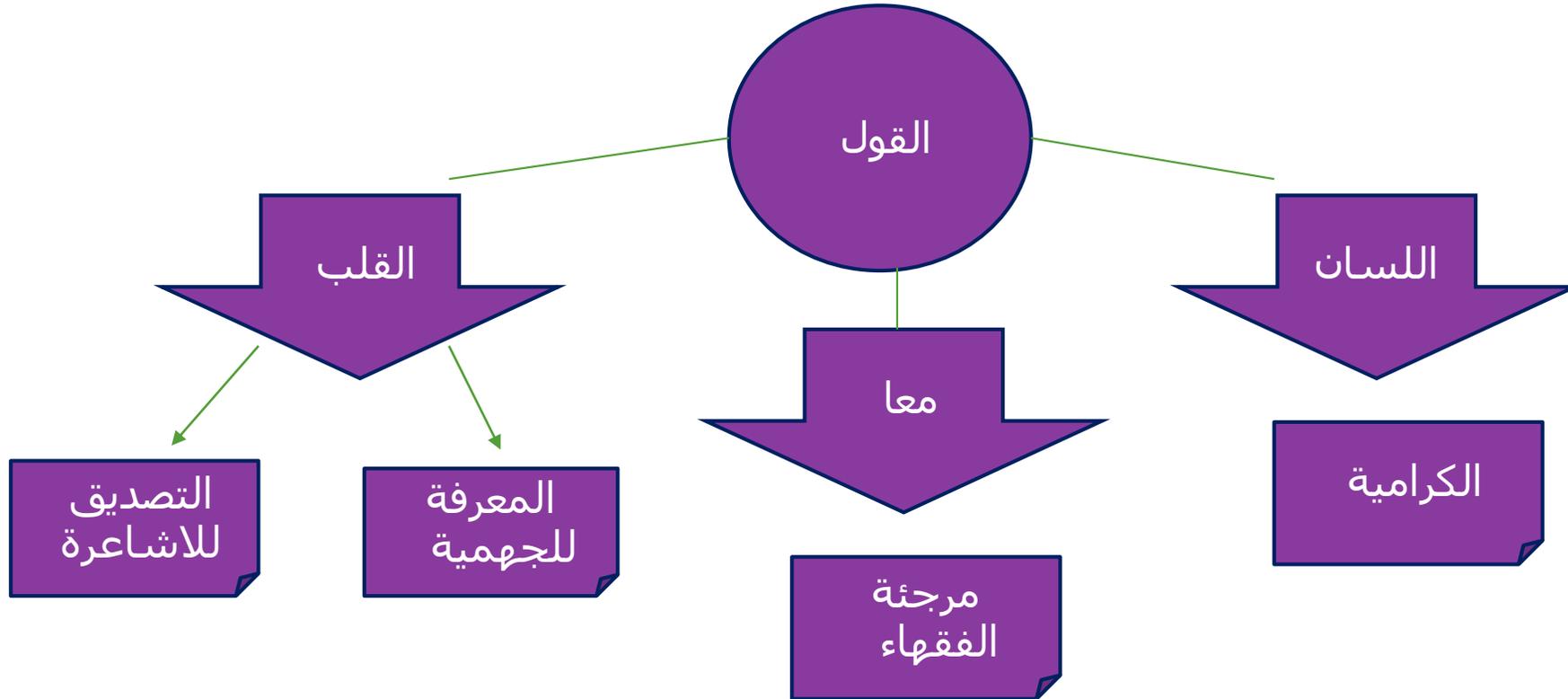
• قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

• ((الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ))

• **اعلاها** : لا اله الا الله .. الصلاة .. الزكاة .. الحج .. الحياء .. بر الوالدين .. صلة الرحم ...
بضع وستون اقلها اماطة الاذى

الايمان عند المرجئة

• يجمعهم القول بان الايمان قول بلا عمل ثم اختلفوا بالمراد بالقول :



وسطية اهل السنة في الايمان بالقدر

• مراتب الايمان بالقدر؟؟

1- العلم : ان الله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون

2- الكتابة في اللوح المحفوظ : (ألم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير).

3- الارادة والمشئة :

1- كونية

2- شرعية

| | | |
|--------------|-------------|-------------|
| بمعنى المشئة | الخير والشر | لابد وقوعها |
|--------------|-------------|-------------|

| | | |
|--------------|-----|--------------|
| بمعنى المحبة | خير | قد تقع او لا |
|--------------|-----|--------------|

- **تجتمع الكونية والشرعية في؟؟** ايمان ابو بكر وطاعة المؤمن
- **تنفرد الكونية في؟؟** كفر الكافر ومعصية العبد
- **تنفرد الشرعية في؟؟** في ايمان ابو لهب

4- الخلق: الايمان بان جميع الكائنات مخلوقة لله بذواتها وصفاتها وحركاتها
قال تعالى : (الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل)

المقول في افعال العباد

اهل السنة :

- ان الله خالق لفعالهم .
- لهم مشيئة وارادة ولكنها تابعة لمشيئة الله وارادته. (وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين).

الجبرية :

- ان الله خالق لفعالهم .
- ليس لهم مشيئة ولا ارادة كالريشة في الريح

القدرية :

- العبد خالق فعل نفسه
- للعبد مشيئة وارادة

وسطية اهل السنة في باب الصحابة

• وسط بين الخوارج و الشيعة

• **الخوارج** : تولوا البعض وكفروا البعض (تولوا عمر و عثمان وابو بكر في الاول ثم كفروهم مع علي والحكمين ومن رضي بهم)

• **الشيعة** : تولوا ال البيت وعلي وذريته وتبرؤا من باقي الصحابه

• **اهل السنة** : حب – ترضي – الكف عما شجر بينهم – سلامه قلوبنا لهم – توليهم- ما شجر بينهم بين رجلين (اجتهد فاصاب بأجرين و اجتهد فاختاء بأجر)